

## رصيف الصحافة: نجل جنرال يصنع نقابيا من حزب العدالة والتنمية

هسبريس - فاطمة الزهراء صدور

نبدأ جولتنا في قراءة أهم أنباء الصحف الصادرة الجمعة من "الخبر" التي أوردت أن قائد المقاطعة السادسة بتمارة، ونجل الجنرال حجار، مفتش القوات المساعدة للمنطقة الشمالية، قد اعتدى على الكاتب المحلي لنقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، المقربة من حزب المصباح، الأمر الذي جعل السلطات المحلية تقوم بمساع محمودة لمحاصرة تداعيات الاعتداء، بعد إعلان عدة تنظيمات نقابية التضامن مع الضحية، حيث أكد عبد الرحيم النوري للجريدة تعرضه لاعتداء مفاجئ بمقر عمالة تمارة، بعد أن وجه له القائد المذكور صفعه مباغته أعقبها بلكمة قوية على رأسه... وذلك بعد أن قصد "النوري" مقر عمالة تمارة، لحل مشكل عدم تأمين شاحنات جمع النظافة مع مسؤولي العمالة.

"الخبر" نشرت أيضا أن هناك حالة استنفار قصوى وسط المصالح الطبية بمدينة فاس، وأن هذه الأجهزة تسابق الزمن لتطوير مرض "المينانجيت" بعد تسجيل مجموعة من الأعراض التي تدل على اكتشاف خمس حالات جديدة في صفوف نزلاء الحي الجامعي من الطلبة المنتمين لجامعة محمد بن عبد الله.

"المساء" كتبت أن اجتماع اللجنة التنفيذية لحزب الإستقلال، الذي عرف مشاركة وزراء الحزب في الحكومة، قد شهد توترا بين محمد الوفا، وزير التربية الوطنية، وباقي وزراء الحزب، بفعل مسيطرة كل من نزار بركة، وفؤاد الدويري وعبد الصمد قيوح لحמיד شباط في مطالبه مقابل دفاع الوفا عن بنكيران. وحسب مصادر اليومية فإن الوفا كان يوحى إلى الوزراء الإستقاليين الموافقين على المطالب التي ضمنها شباط مذكرته بأن ما يقولونه هو مجرد تقرب للأمين العام لحزبهم، وأن موقفهم هذا متناقض مع ما يعبرون عنه أمام عبد الإله بنكيران، لا لشيء إلا للحفاظ على مقاعدهم في الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية.

ذات الجريدة نشرت أن مجموعة من الأطر العاملة في "مرسى ماروك" قد اتهمت إدارة الشركة المكلفة باستغلال الموانئ، بإجراء تعيينات مشبوهة تخالف تعليمات الحكومة والقوانين المنظمة للتوظيف في المناصب العمومية.

وحسب مصادر الجريدة فإن عملية التوظيف الجديدة جاءت بعد التمويه بتسمية أطر مؤقتة بعقد عمل محدود أو غير محدود لعدة أشهر من التوظيف، دون إعمال مبدأ الشفافية وإجراء مباراة تفتح في وجوه كل المرشحين، وذلك قبل الإعلان عن ترقيتها بشكل رسمي من منصب إطار عال إلى منصب رئيس مصلحة، مشيرين إلى أن هذا التوظيف أخذ صفة حركة تنقيلات داخلية وترقيات.

"المساء" كتبت أيضا أن أعمدة رخامية أثرية في أسفي تعود إلى العهد السعودي، قد تعرضت إلى إتلاف وإفساد لقيمتها التاريخية من خلال كتابات ونقوش وروسومات قام بها مجهولون على واجهتها الرخامية المثبتة في ساحة دارالسلطان، حيث يوجد مبنى مندوبية وزارة الثقافة والمتحف الوطني للخزف.

"الصباح" نشرت أن قاضي التحقيق بالغرفة الرابعة بمحكمة الاستئناف بالبيضاء، قد أحال ملف المكتب الوطني للمطارات على الوكيل العام للملك من أجل التقدم بملتمساته، قبل تحرير قرار الإحالة في الملف الذي يتابع فيه عبد الحنين بنعلو، المدير العام السابق للمكتب الوطني للمطارات، وبرق الليل، مدير ديوانه، إضافة إلى عدد من المسؤولين والمديرين بالمكتب. مضيئة أن قاضي التحقيق وقف على مجموعة من الصفقات التي عقدها المكتب الوطني للمطارات، في عهد رئيسه عبد الحنين بنعلو، مع شركات وهمية.

نفس الصحيفة أدرجت خبرا مفاده أنه من المرتقب أن يعلن عن تيار مناهض لحמיד شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، من داخل الحزب. وحسب مصادر الصحيفة فإن مجموعة من المناضلين سيكشفون، خلال ندوة صحافية بالرباط، عن طبيعة التيار وأهدافه، إضافة إلى تسليط الضوء على الدعوى الاستعجالية المتعلقة بعدم شرعية انعقاد

المجلس الوطني المقبل للحزب، ومسار الدعوى المرفوعة بشأن عدم قانونية اللجنة التنفيذية للحزب.

"أخبار اليوم المغربية" تطرقت للتعديل الوزاري الذي يسعى إليه حميد شباط، والذي لا يلقى استجابة من باقي حلفاء الاستقلال في الحكومة. وحسب مصادر "أخبار اليوم" قالت إن شباط يراهن على ضم وزارة المالية كاملة، على أساس أن تؤول إلى القيادي في الحزب عادل الدويري بدلا من نزار بركة.

كما يشمل الاقتراح عدم تشتيت بعض القطاعات الوزارية بين حزبين، بالنسبة إلى حزب الإستقلال، وزارة الخارجية، التي يسعى إلى ضمها. كما سيقترح شباط إسناد وزارة الشبيبة والرياضة إلى عبد القادر الكيحل، مقابل التفاوض على وزارات يقودها حزب الإستقلال لم تتسرب معلومات بشأنها، كوزارة الطاقة والمعادن التي يسيروها فؤاد الدويري، ووزارة الجالية التي يسيروها عبد اللطيف معروز، الذي يصفه أنصار شباط بالوزير الجامد. أما فيما يخص تعزيز حضور النساء، ينوي شباط اقتراح كنزة الغالي لتعويض محمد الوفا في وزارة التربية الوطنية.

ذات اليومية كتبت أن محمد بوليف، وزير الشؤون العامة والحكامة، قد كشف أن وزارة الداخلية قد فتحت تحقيقا في موضوع اتهام أحمد الزايدي لجهات في هذه الوزارة بالتدخل لصالح إدريس لشكر الذي فاز بالكتابة الأولى للإتحاد الاشتراكي لقوات الشعبية في المؤتمر التاسع... وأضاف في حوار مع اليومية أنه إذا ثبت أن ما قاله الزايدي حدث فعلا فعلى تلك الجهات أن تتحمل مسؤوليتها. أما رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، فليس من منهجه الرد على الإتهامات ببيانات، لأن هذا منهج سابق على مجيئه هو إلى الحكومة.

"الأخبار" نشرت أن حزب العدالة والتنمية قد تقدم، بمجلس النواب، بمقترح قانون يقضي بالترخيص للمنظمات الدولية لمراقبة الانتخابات بالمغرب. كما ينص المقترح على تمكين المنظمات الدولية ذات المصداقية في مجال المراقبة المستقلة والمحيدة للانتخابات، ومساهمة المنظمات الدولية في ملاحظة الانتخابات، وفق المعايير المتعارف عليها عالميا.

"الأخبار" أفادت أن مجلس مدينة الدار البيضاء، قد سلم جمعية خيرية منحة قيمتها 50 مليون سنتيم، دون أن يطلب كشف حسابها. مشيرة إلى أن ديون الجمعية المذكورة تقدر بالملايير، وعليها حجوزات من طرف بنك، وشرطة عالمية متخصصة في الآليات والتجهيزات الطبية. وهذا دائما حسب مصادر "الأخبار".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)